طفرة إنشائية فى جامعة عين شمس

بنية تحتية وإنشائية متطورة تعزز التعليم والبحث العلمى

كتب : إنجي علي - محمد محروس

ظهر جليًا للمجتمع الجامعى التطور الملحوظ والطفرة فى البنية التحتية والإنشائية التى شهدتها الجامعة خلال الفترة الماضية فى إطار استراتيجتها وجهودها المتواصلة، لمواكبة متطلبات العصر الحديث وتطلعات المستقبل وتوفير بيئة تعليمية وبحثية محفزة لطلابها وأعضاء هيئة التدريس ... وقد كان لمركز الإستشارات الهندسية بالجامعة برئاسة الأستاذ الدكتور ياسر مجاهد بصمات فنية وجهود استثنائية خلال رحلة التطوير ، التى شملت كافة أرجاء الجامعة بالتعاون مع معظم الجهات الكبرى فى مجال الإنشاءات ،وقد بلغ إجمالى عدد المشروعات بالأحرم الجامعية والكليات منذ عام ٢٠٢٠ وحتى وقتنا هذا ، ٢٣١ مشروع ، وجميعها جرى معاينتها وإعادة تقييمها من قبل مركز الاستشارات الهندسية بالجامعة ، وقد تم الإنتهاء من تصميم ١٨٠ مشروع ، دخل منهم ١٠١ مشروع حيز التنفيذ وتم الإنتهاء من ٨٤ مشروع ، وجارى تنفيذ ١٧ مشروع أخر.

وفى عملية التطويرات التى تشهدها الجامعة كان هناك اهتمام كبير بذوى الهمم ، فكان هناك حرص على تحقيق الإتاحة لهم فى كل الجامعة.

تطوير الموقع العام للحرم الجامعى الرئيسى وتغيير شبكات المرافق

بدأ فى عام ٢٠٢٠ تطوير الحرم الجامعى الرئيسي ، حيث تم تطوير البنية التحتية ، وتغيير شبكات المياه و الصرف الصحى والكهرباء واستعدادات الحريق، إلى جانب تطوير الموقع العام للحرم بشكله الحالى الذى يبهر الجميع مع توفير أماكن لإنتظار السيارات تصل إلى ما يقارب من سعة ٨٠٠ مكان انتظار لخدمة العاملين بالجامعة وأعضاء هيئة التدريس.

كما تم إنشاء خزان أرضى للمياه بسعة ألف متر مكعب ، يخدم مياه الشرب والحريق لمبانى الحرم الرئيسي تحت المكان المخصص للإنتظار أمام شبكة المعلومات.

كذلك تم استحداث منظومة البوابات الإلكترونية بالحرم الجامعى الرئيسى ، لتسهيل دخول مرتادى الجامعى ودخول السيارات ، وأيضًا استحداث بوابة خلفية للجامعة **(محور رمسيس روكسى)** ، والتى لم تكن موجودة من قبل ، مما أعطى حيوية للمكان ورفع كفاءة للمنطقة .

أيضا تم عمل كوبرى المشاه يربط بين حرمى الجامعة وهو يعد من أعرض كبارى المشاه فى مصر حيث ينقسم الكوبري الي مسارين لعبور الطريق الاول خاص بالمشاه داخل الحرم الجامعي والآخر للمشاه خارج الحرم كما أن الكوبرى تم تجهيزه بسلم كهربائى.

وسيتم كذلك تجهيز الحرم ببلاط مخصص لأصحاب العصا البيضاء تمكنهم من التنقل فى الحرم بدون مرافق.

ترميم قصر الزعفران

بدأ منذ عام ٢٠١٨ كمرحلة أولى ، وشملت بعض الترميمات البسيطة ، أما المرحلة الثانية كانت فى عام ٢٠٢٠ ،بالتعاون بين وزارة الآثار ومركز الاستشارات الهندسية بالجامعة والإدارة الهندسية، وتم إعداد مقايسة متكاملة لإرجاع القصر إلى حالته الأصلية وتم عمل متحف بالقصر **" متحف الزعفران"** والذى يضم مقتنيات الجامعة ومجموعة من الآثار الأخرى والذى تم افتتاحه منذ عام ويمثل المتحف ثلثى مسطح بدروم القصر ، والثلث الأخر تم تطويره ويضم موظفى المكاتب الرئاسية.

أما القصر نفسه والذى يتكون من طابقين ، فقد تم الإنتهاء مما يقرب من ٩٠٪ من تطوير الطابق الأرضى ، والطابق العلوى تم الإنتهاء مما يقرب من ٢٠٪ من التطويرات ومن المتوقع أن يتم الإنتهاء من ترميم القصر بأكمله وافتتاحه رسميًا فى ديسمبر ٢٠٢٤ .

مبانى جديدة بالجامعة

تم انشاء عددا من المباني الجديدة بالجامعة من أبرزها:

مبنى معامل الكيمياء بكلية العلوم ويخدم طلاب كلية العلوم وحقق نقلة نوعية على مستوى المبانى فى الحرم الجامعى الرئيسي.

مبنى معمل النانوتكنولوجي

يقع خلف كلية العلوم ويتبع الكلية، وتم الإنتهاء من ٩٩٪ منه وجاهز للافتتاح وهو خاص بالتكنولوجيا الحديثة ويخدم كافة كليات الجامعة وبه غرف ذات اشتراطات خاصة ، وتم مراعاة المواصفات القياسية للغرف العقيمة في تصميمها و تنفيذها ، كما يحتوى على محطة طاقة شمسية.

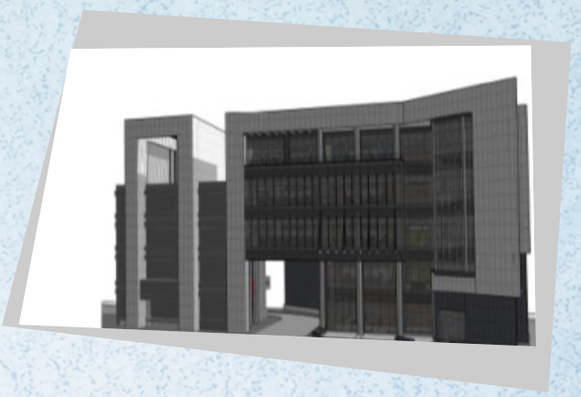

مبنى كلية الحاسبات والمعلومات الجديد

جارى إنشاء مبنى امتداد لكلية الحاسبات والمعلومات بمواصفات صديقة للبيئة للحصول على اعتماد الـ **LEED** وهو نظام شهادات للمباني الخضراء مقبول دوليًا يراعي التوجه العالمي للأستدامه توفيرًا الطاقة.

معمل القياسات الطيفية بكلية العلوم

تم الإنتهاء من إنشاء المعمل بكلية العلوم وجاهز للإفتتاح ، ويخدم الطلاب و الباحثين في مجال الضوء و الآشعة الكهرومغناطيسية.

مبنى شبكة المعلومات

يحتوى على بعض الإدارات المختلفة ، والتي تقدم كافة الخدمات الالكترونية والرقمية لطلاب الجامعة ،والمبنى به قاعة مؤتمرات مجهزة.

مبنى كلية الإعلام

كان هناك مبنى قائم ، تم تغييره بالكامل وتغيير الواجهات وإنشاء دور إضافى وتجديد المبنى بالكامل ليصبح يليق بإسم كلية الإعلام بالجامعة.

رفع كفاءة ملحق المطبعة

تضم المطبعة مبنى أساسي وملحق تم الإنتهاء من رفع كفاءته.

مسجد جامعة عين شمس

والذى يقع خلف كلية العلوم حيث تم تجديد المسجد بالكامل ، وعمل مصلى للسيدات والرجال وحضر افتتاحه وزير الاوقاف المصري.

تطويرات بالكليات

بالإضافة للمباني الجديدة امتدت يد التطوير لتشمل رفع كفاءة و تجديد و تطوير المباني بكافة كليات الجامعة ، حيث تتم أعمال الترميم اللازمة لكافة المنشآت بكليات الجامعة بصورة دورية، فتم تطوير و رفع كفاءة معظم مباني كليات الجامعة و جاري استكمال باقي المباني، و من أبرز تلك العمليات ، بكلية الآداب تم تطوير مركز الإبصار بالكلية وبعض القاعات الدراسية ومدخل الكلية والنافورة ، وفى كلية الحقوق تم عمل قاعة المحكمة الالكترونية وتطوير بعض القاعات أيضًا وجارى العمل على تطوير مبني مدرجات الكلية وإنشاء قاعة مؤتمرات كبري بكلية الحقوق. كذلك تم رفع كفاءة مدخل كلية الحاسبات والمعلومات شملت ما يقرب من دور كامل بالكلية تضمنت تطوير مكتب العميد، صالة اجتماعات مجلس القسم إلى جانب رفع كفاءة واجهات كلية العلوم ، وإنشاء مركز البيوماترى بمبنى الإمتحانات واستحداث مقر مركز الخدمة العامة. كما تم تطوير شامل لمبنى الإبتكار وريادة الأعمال بأحدث التصميمات المعمارية ليواكب التطور الملموس بالجامعة وتم كذلك إنشاء مقر للتعاون الدولي.

المدن الجامعية

امتدت يد التطوير لتشمل كذلك المدن الجامعية فتم تطوير مسجد المدينة الجامعية طلبة و مقرها العباسية وعمل ساحة طعام للطلبة بالإضافة لتطوير الملعب وتزويده بمدرجات وتراك للجرى. كما تم تطوير الصالة الرياضية بمبنى الجمهورية وتطوير المسرح وعلى وشك الافتتاح ، وكذلك تطوير المدينة طالبات حيث رفعت كفاءة بعض الواجهات بالمدينة طالبات ، وتغيير شبكة الحريق للمدينة طالبات ولكلية البنات .

وحاليا جارى العمل لتطوير الحرم الثانى بدأ بتطوير منطقة خدمات ضمت عدد من الفروع الخدمية لعدد من المؤسسات لتقديم تسهيلات للمجتمع الجامعى إلى جانب عدد من البنوك، إلى جانب تغيير محطة كهرباء كلية الألسن وتطوير جزء من الموقع العام بها وإضافة مبنى مخازن وساحة طعام مزودة بمنصة مسرحية. وتم كذلك تغيير واجهات كليتي طب الاسنان والصيدلة.

مدينة عين شمس الطبية

يضم عدة مشروعات رئيسية ، تم الإنتهاء من عددا منها حتى الآن من بينها الأسوار الخارجية الذي يحوى المدينة بأكملها وتم تزويده بكاميرات مراقبة وغرف أمنية وتصميم بوابات على أعلي مستوى لدخول السيارات وبوابات للمشاه فقط ، كذلك تطوير حديقة الوايلي وعرب المحمدى وعمل تراك للاستشفاء وتطوير حديقة الدمرداش ، واجهات بعض المبانى الداخلية وجارى العمل على إنشاء عدد من المستشفيات تضم مستشفي متخصص لجراحات الاطفال وكذلك مستشفي طوارئ الدمرداش ،ومستشفي مناظير الجهاز الهضمي ، وبنك الدم الرئيسي. بالإضافة لعمل رفع كفاءة و توسيع لمبني عيادات الدمرداش التي تخدم يوميا ٣٠٠٠ مريض ليضم كافة العيادات التخصصية تسهيلا على المرضى، و سيتم افتتاح هذا المشروع الضخم فى عام ٢٠٢٥.